الندوة العلمية اليمنية الكوبية خرجت بتوجيهات أكدت على دعم الخدمات الطبية لمستشفى باصهيب

«١٤أكتوبر» تستطلع آراء عدد من الأطباء اليمنيين والكوبيين المشاركين في الندوة

الندوة أول ظاهرة علمية للمستشفى هدفت إلى تقييم العمل

عدن/ اثمار الوالي / ت/ محمد عوض

اختتمت يوم الخميس الماضي في منتجع العروسة في التواهي فعاليات الندوة العلمية الطبية اليمنية الكوبية الاولى بصدور عدد من التوصيات التي أكدت على مواصلة الخدمات الطبية المتميزة لمنتسبي القوات المسلحة والمدنيين وعلى دعم قيادة الخدمات الطبية العسكرية لمستشفى باصهيب.. كما أكدت على رفع المستوى العلمي والاكاديمي.. وأكد المشاركون في هذه الندوة على ضرورة تكثيف الندوات التي ترعى الثقافة الصحية الاولية.

وكانت الندوة قد ناقشت على مدى يومين (٥٨) ورقة عمل مقدمة من الاطباء اليمنيين والكوبيين تتعلق بأمراض القلب وامراض الاوعية الدموية والكلى والباطنية بشكل عام.

«١٤أكتوبر» رصدت فعاليات هذه الندوة والتقت عدداً من الاطباء اليمنيين والكوبيين المشاركين فيها وسألتهم عن حصيلة النقاشات والاوراق التي قدمت .

د. علي مشرع

د. نبيلة

د. محمد يوسف

راول كاسترو

مارلينا

بلسيو

منصور هادي منصور

عبدالله المصدعي

العمل العلمي المشترك بين الأطباء اليمنيين والكوبيين كان مثمراً وقيماً للفريقين

أحببنا اليمن وشعبها ولا نريد أن نغادر عدن

اطباء كوبيون:

قيمنا عملنا وهدفنا إلى تقديم خدمات أفضل في المجال الصحي

تقييم عمل البعثة الكوبية

قال الدكتور/ راؤل كاسترو/ رئيس البعثة الطبية الكوبية العاملة في مستشفى باصهيب، ان تقييم الندوة يعتبر تقييماً لعمل البعثة الكوبية خلال ثلاث سنوات في مستشفى باصهيب العسكري واوضح ان الطب ما هو الا تجربة وخبرة ولا يستطيع اي كان ان يقيم العمل بشيء ملموس ودائماً ما يقيم العمل بتقنيات العمل نفسه اي ان كل عملية لها تقنية معينة.

واشار الى أنه خلال الندوة قمنا بعرض عملنا خلال هذه الثلاث السنوات منها عمليات اجريت وتم تصويرها وأكد بان الحماس كان موجوداً لدى الاطباء اليمنيين ومنهم الشباب المبتدئون في هذا المجال حيث عملوا هم انفسهم على تصوير العمليات المهمة والنادرة والاحتفاظ بها وارشفتها للاستفادة منها في عملهم فهناك حالات لا يصادفها الطبيب الا مرة كل عشر سنوات.

وافاد بان الندوات الطبية دائماً ما تشكل حافزاً لدى الطبيب وتساعد على مراجعة الاعمال التي قام بها خلال ممارسته للطب او اجراء العمليات الجراحية وطرح حالات ومواضيع علمية قد مرت عليه من سابق لم تاته الفرصة لطرحها وهنا يكون عقد الندوات فرصة لعرض هذه المواضيع وتعطي فرصة للاطباء الشباب للتعرف عليها والاستفادة منها في عملهم.

ندعو المواطنين إلى الاستفادة من البعثة الكوبية

اما الدكتور/ منصور هادي منصور/ مدير عام مستشفى باصهيب العسكري، فقد أكد بان اهم المواضيع التي نوقشت خلال هذه الندوة هي امراض الفشل الكلوي وقد نوقش هذا الموضوع بدقة عالية كما تم مناقشة جميع انواع العمليات الجراحية بشكل عام وخاصة جراحة استئصال السرطانات في المرىء والمعدة.

ونوه الدكتور منصور هادي منصور بانه لم يبق للبعثة الطبية سوى ثلاثة اشهر قبل مغادرتها لهذا ندعو المواطنين الذين لهم مشاكل في المرىء الى مراجعة المستشفى موضحاً بانه كثيراً ما يقرأ في الصحف عن وجود حالات مرضية مصابة بالسرطان وتبحث عن الدعم المادي للسفر للخارج للعلاج.

ونصح الدكتور منصور هادي منصور هؤلاء المرضى خصوصاً الذين لا تسمح ظروفهم المادية بالسفر الى الخارج ان يستغلوا وجود هذه البعثة الطبية في مستشفى باصهيب العسكري ويتجهون اليها للعلاج. واشاد الدكتور بالاعمال والابحاث العلمية التي قدمت في الندوة موضحاً بان كل اوراق العمل التي تم تقديمها على مستوى عالٍ جداً.

الأوراق المقدمة في الندوة قيمة ومهمة

فيما قال الدكتور/ بلاسيو/ اخصائي تخدير في مستشفى باصهيب العسكري، ان الندوة تعني لنا الكثير وخصوصاً وهي بمناسبة مرور ثلاث سنوات على عمل البعثة الكوبية الطبية في المستشفى.. وأكد بان العمل العلمي المشترك بين الاطباء اليمنيين والكوبيين كان قيماً ومثمراً للفريقين.

واوضح انه من الصعب تقييم العمل او الاعمال التي قدمت خلال الندوة التي كانت قيمة ومهمة اضافة الى المواضيع التي قدمت من قبل الاطباء اليمنيين والتي كانت ممتازة جداً ومتميزة.

وعن اوراق البحث التي قدمت الى الندوة قال انها عبارة عن بحث مشترك بين الاطباء المخدرين بنسبة تخدير عمليات الاطفال الذين هم اقل من سنة.

وعن تجربته في اليمن قال الدكتور بلاسيو انا شخصياً لا اريد ان اودع اليمن ولكن هناك عائلتي فقد احببنا اليمن وشعبها وابناء محافظة عدن وان رحلنا سيرحل معنا قلب اليمنيين وحب ابناء عدن لنا وهذه اول مرة لي ازور فيها دولة عربية واتعرف على العادات والتقاليد العربية وقد احببتها.

قيمت أداء المستشفى

اما الدكتور عبدالله المصدعي فقد قال ان هذه الندوة هي أول ظاهرة علمية يقوم بها المستشفى وتعتبر المدخل الحقيقي لتقوية البنية التحتية للمستشفى.

واوضح ان هذه الندوة تمخضت عن كثير من الدراسات وهدفت الى تقييم اداء المستشفى مؤكدا بانه من خلال هذه الندوة نستطيع ان نقول ان اصدقاءنا الاطباء الكوبيين واخواننا الاطباء اليمنيين قد اخترقوا انفاقا طبية كانت تواجهنا وكان للاطباء الكوبيين دور كبير في هذا الانجاز.

وعن ورقة العمل التي قدمها في الندوة قال انها بعنوان دراسة واقع الخدمات الطبية في مستشفى باصهيب العسكري في فترة عمل الفريق الطبي الكوبي في مستشفى باصهيب العسكري مشيرا الى ان الندوة هدفت الى ابراز صورة حقيقية لانقاذ هذا المستشفى ومخرجاته.

استفدنا من أوراق العمل

من جانبه أوضح البروفسور دكتور / علي حسين مشرع نائب مدير مستشفى باصهيب العسكري للشؤون الاكاديمية بان الندوة تميزت بالعمل المشرك ونقاش كثير من القضايا التي استجدت في المستشفى خاصة في مجال طب الاطفال خاصة بوجود بروفسورة في هذا المجال.

واشار الدكتور علي حسين مشرع الى انه خلال اليومين اللتين استمرت فيهما الندوة قدمت عدد من اوراق العمل وهي الاعمال التي كانت تنجز في مستشفى باصهيب العسكري.

واكد ان الكثير من الزملاء الاطباء قد استفادوا من اوراق العمل المقدمة في الندوة .. مشيرا الى ان الورشة تهدف بالدرجة الاولى الى تقييم فترة الثلاث سنوات الماضية من عمل الفريق الكوبي اليمني المشترك.

كما هدفت الندوة الى دراسة اسباب هذه الامراض والخروج بحلول لمعالجتها مضيفا بان الهدف الاخير الذي تهدف اليه هذه الندوة هو ان نسير معا نحن والاصدقاء الكوبيون نحو تقديم خدمات افضل سواء لمنتسبي القوات المسلحة او المواطنين بشكل عام.

واكد ان من التوصيات التي خرجت بها الندوة التأكيد على استمرارية مستشفى باصهيب العسكري بالوتيرة الحالية وايضا بشكل افضل والتأكيد على ان نظل نقدم خدماتنا ليس فقط للعسكريين ومنتسبي القوات المسلحة ولكن ايضا للمواطنين والتأكيد ايضا على تشجيع البحث العلمي وتطوير قدراتنا نحن الاطباء اليمنيين في مجال عملنا.

اليمن أول دولة أزورها

ومن جانبها قالت الدكتورة مارلينا (اخصائية اطفال) : نحن نشعر بالسعادة لعقد هذه الندوة وما تم مناقشته من اوراق علمية وطبية مشتركة.. واكدت ان النقاشات والحالات التي عرضت خلال الندوة كانت على مستوى عالٍ وعالمي واضافت نحن فخورون بعملنا مع الاطباء اليمنيين في مستشفى باصهيب العسكري.

وعن ورقة العمل التي قدمت من قبلها قالت بانها ورقة عمل عن الاطفال المصابين بالتهابات الرئتين والناتجة عن العدوى.

واضافت بانها اكتست خبرة من خلال وجودها في اليمن وذلك لانها اول دولة عربية تزورها.

الندوة كانت جيدة

اما الدكتور محمد محمود يوسف استشاري جراحة عامة في المستشفى اكد بان تجربة العمل مع الاطباء الكوبيين كانت تجربة قيمة جدا وان أوراق العمل التي قدمت في هذه الندوة كانت جيدة وجديدة وكلها تقريبا كانت عن نتائج العمليات التي اجريت في المستشفى خلال وجود البعثة الكوبية فيه.

وتمنى الدكتور محمد محمود يوسف ان تتواصل العلاقة اليمنية الكوبية وخصوصا في المجال الطبي لما لدى الاطباء الكوبيين من خبرة في هذا المجال.ونوه بانه يتمنى ان تكون هناك دورات انعاشية للاطباء اليمنيين لان الاطباء اليمنيين مستواهم جيد جدا ولكنهم بحاجة الى مثل هذه الدورات الانعاشية .. مشيرا الى ان الامكانيات شحيحة في المستشفى وخاصة الاجهزة الطبية المتطورة متمنيا ان تتوفر في المستقبل.

تقييم عمل المستشفى

اما الدكتورة نبيلة عبدالحميد اخصائية باطنية اوضحت بان هذه الندوة هدفت الى كيفية تقييم العمل في المستشفى والاستفادة التي خرج بها الاطباء اليمنيون من خلال احتكاكهم بالاطباء الكوبيين في المستشفى على مدى ثلاث سنوات.

واكدت بان الندوة تم فيها تقييم العمل المشترك للاطباء اليمنيين والكوبيين العاملين في مستشفى باصهيب العسكري حيث اثبتت ان هناك امكانيات بشرية يمنية طبية متميزة.

كما اشادت بجهود البعثة الطبية الكوبية التي اسهمت اسهاما كبيرا في انجاح العمل في المستشفى خلال الثلاث سنوات التي مضت وقاموا بجهود يشكرون عليها.

الذكرى الاربعينية.. لوفاة الفقيد عبدالرحمن سعيد مقبل الذبحاني

أبا وضاح..مأثرة الكفاح.. والرحيل الصامت

عوض سالم عوض – عوضين

■■ حبذت لقلمي..وهو يسطر كلماتي.. لتناول بعض من الغيث قبل أن أصل.. إلى نقطة.. الفيض.. للإدلاءبالشهادة التاريخية.. لقامة رجل فذ جسور لايعترف بلغة – المهادنة والتزلف– على حساب الوطن الذي نذر حياته كفارس غيور للدفاع عن مواقفه النضالية والكفاحية ومبادئه الرافضة دوماً لكنه كان نتيجة لهذه المواقف يموت باليوم لأكثر من مرة لأن الزمن الوحدوي الجميل بعض الانتهازيين والوصوليين الذي تعشق عمى الالوان جارت عليه لنجد أبا وضاح العميد قد اصبح دون سابق إشعار(فقيد) في لحظة ندم!!.

■■ هنا تذكرت ان اهديه كلمات شعرية قالها د/حسن اوسان جاءت مواكبة للفقيد/عبدالرحمن سعيد مقبل.. اكرر مقولتها :

الا.. ليت شعري هل اواسي البواكيا
عليك.. وإلا أذرف الدمع باكيا
أبا فارساً.. قد غاله الدهر غادرا
وكان.. لنا عوناً.. على الدهر وافيا
لك.. الحب والذكرى الجميلة بيننا
لك.. الخلد في فسح الجنائن باقيا

■■ أبا وضاح.. إنها والله – لكارثة كبيرة حلت بنا لرحيلك عنا فنحن في مثل هذا الموقف الاليم لاحول لنا ولاقوة الابالله.. نقول هذا ونستغفر الله كيف لا!! لقد فقدناك صديقاً وفياً وأخاً باراً– وفارساً عظيماً شامخ الرأس وقت المحن وشدائد قساوة هذا الزمن في عصر قل فيها فراسة(الفرسان) بل وتكاثرت فيه شراهة اناس اصبحت كالثعبان تلدغ وتلسع وتنفث سمومها على اوفياء واصالة هذا الزمان يا فارس الفرسان لا أملك سوى قول :–

■ الوطن يتسع للجميع.. قالها القائد بوضوح العبارة.

■ نختلق الاعذار.. لوناً وشكلاً فتذهب ابطالنا خسارة.

■ يالهذا الوطن الجريح.. كلما الزهر تفتح تسحب الأفات منه عصارة.

■ وإذا ماتربع –الارفع فينا – هدم الجاهلون منا جداره.

■ اتضيق ارضنا المعطاء.. من السخاء لمن احبها ليله ونهاره.

■ أو تضيق العقول في رؤوس.. لم تعد ترى في الوطن إلا شعاره.

■ نم ياعزيزي قرير العين– ستظل أبا وضاح قدوتنا بكل جداره.

■■ هذا هو الفقيد العميد(عبدالرحمن سعيد الذبحاني).

يصادق بغير مداهنة أو مماسحة فلا يذم له عهد ولايتهم له ود وإذا عارض وناهض لم يخرج عن حدود الادب– كما عرفنا فيه عند العمل قوة المنطق ودقة النظر وحسن الاستدلال وصحة النقد إنه من أوفى الرجال ذمة واخلاقاً وكرماً وفداء وأصالة ووفاء!!

(فسلام عليك ياصديقي العزيز أبا وضاح يوم مت ويوم تبعث حياً)

ولايسعني في الختام إلا ان اصفك بهذه الكلمات :

من قاس جدواك يوماً
بالسحب أخطاء مدحك
السحب تعطي وتبكي
وأنت تعطي وتضحك

أسال الله العلي القدير أن يتغمدك بالرحمة والرضوان ويلهم الجميع الصبر والسلوان– إنا لله وإنا إليه راجعون.

ستظل في قلوبنا نقتدي بك لتحقيق أهدافنا

■ يا أغلى حبيب ماذا نكتب عنك اليوم خاصة وإنه يصادف مرور (أربعين يوماً) عن رحيلك المفاجيء ليختارك الله العلي القدير – يوم ٢٠٠٦/٢/٢٧م ان تكون الى جواره انها ارادته وحكمته ولا اعتراض .

■ إذاً ماذا نعبر وكيف سنتمكن في يوم كهذا – كل الاوفياء والشرفاء من أحبائك وأصدقائك يقفون معنا وإلى جوارنا – في جمعية الهلال الاحمر – عصر اليوم الاربعاء ٢٠٠٦/٤/٥م للاحتفاء بالذكرى الاربعينية لوفاتك ونحن هنا في منزلنا نعيش مع الجميع هذا اليوم الحزين لكنها لمسة وفاء من شرفاء هذا الوطن الذين عاهدونا ان يظلوا معنا مهما كانت الظروف والمحن ليشعروا – انك يا والدنا الاغلى من نفوسنا انك لم تمت – هذا الوفاء خفف كثيراً من وقع صدمتنا وفاجعتنا على رحيلك المفاجيء حين رحلت عنا بهدوء – دون وداع – وهنا جعلت العقول ممزقة الافكار اما قلوبنا كأبناء لك . مازالت يا أغر الناس في حيرة ونحيب نتساءل فيما بيننا – هل حقاً – رحلت عنا ياأغلى الجبايب .. ولم نكن مصدقين هذه الفاجعة الا بعد ان رأيناك بأم اعيننا – جثماناً هامداً هنا فقط تذكرنا – المقولة الشعرية .. بعدها حقاً .. اجهشنا بالبكاء ورنين جزء أبياتها تقول :

■ قبلت جثمانك .. لكني لم أرَ
روحك الطاهرة .. فسألت ماذا جرى
أجابت نفسي دونما عناء
إنها عند باريها خالق الأرض والسماء
تحبو .. حنيناً إلى الله فهو المرتجى
فزاد شوقي .. لأيام بطولاتك والفداء
عندما تقتحم الصعاب – ويهابك الردى
واليوم – لست أدري – ماذا جرى
ولكنها ... حكمة الله – هي المبتدأ وهي المنتهى

■ يا والدنا الأغر : صحيح أن رحيلك عنا – مثل فاجعة – لكنها مشيئة الاقدار وهذه حكمة الله – جل جلاله ولا اعتراض . فماذا عسانا نقول يا أغر الناس . فما من حزن بهذا الكون يوازي اشواقنا اليك . لكننا نؤمن أيها الشامخ أبداً . الذي تعلمنا على يديك ، كيف نحب الناس – وكيف نعشق الوطن – اذاً ، لن نبكيك ياعاشق الحياة والوطن . كيف نبكيك وأنت قد علمتنا ، ان الوطن قضية ، لن يتحمل ملفاتها الا من كان وفياً لقضية شعبه ووطنه بتفان واخلاص ودعوتنا ان المشوار لم ينته بعد وستظل حاملاً – الرشاش للدفاع عنه وقت المحن بيد . واذا عجزت لن تتخلى عن الدفاع عنه (بالقلم – والكلمة الصادقة) باليد الاخرى وهذا عهد قطعته على نفسك وامام الله – لانك أيها الوالد الجسور – تدافع عن (رسالة وطنية) تفتخر – ونفتخر نحن أبناءك بها معك او من بعدك . والرسالة تعني استمرارية الكفاح النضالي الوطني لإعلاء شأن الحرية والديمقراطية والأمن ليظل الوطن وحدوياً كما عشت افراحه يوم ٢٢ مايو ٩٠م .

■ الوالد العزيز الفقيد – العميد / عبدالرحمن سعيد مقبل الذبحاني – لقد نذرت زهرة شبابك للقضايا الوطنية بكل وفاء ولم تكن تحسب حسابات الحاقدين الذين تمكنوا منك وقهروك حتى اشتدت بك امراض عدة حاولت مقاومتها بعنادك المشهود لكن الزمن الجاحد نال منك ومنا كأسرة لك ورحلت عن الجميع جسداً .. لكن روحك يا والدي ، وكل اوفياء الوطن من امثالك ستظل ترفرف حول الجميع وسنظل كالسهام الملتهبة في خصر اعداء الوحدة وسنحمل من بعدك مشاعل مضيئة لانجاز الرسالة الوطنية – ولازلنا على عهدك سائرين نستشهد بالمقولة التي كنت ترددها دائماً (دع الأيام تفعل ماتشاء وطب نفساً اذا حكم القضاء) نعم يا والدي لقد حكم القضاء !!!

■ لقد – كنت يا والدي – نعم المثال لنا في حياتك وخير الرجال في مواقفك الرجولية يشهد بها كل من عرف تاريخك النضالي وعددهم لاحصر له فهم كثر – ولهذا يا والدي العزيز أن ابنك كاتب هذه السطور (وضاح) إلى جانب اخوتي / شيماء / يمنات / تمنى / وأمل وشريكة مشوارك في السراء والضراء (والدتنا الفاضلة – ستظل حياً في قلوبنا ورمزاً نقتدي به لتحقيق كل اهدافك الوطنية التي اصبحت اليوم هي اهدافنا وستظل حكاية مناضل من اوفياء وطننا الغالي لم تنته بعد حكاية نضالاته لاننا سنرويها لاولادنا – كما كنت تحكيها بالامس لنا – لانها وكما هي من عاداتك الحسنة انك يا أغلى والد – تكره الظلم وتدافع عن الحق – وتهاجم كل ماهو باطل .. كيف لا ؟ وانت العاشق أبداً للحياة والوطن بكل ماتحمل من صفات يندر ان نجدها اليوم في زمن الجحود .

■ آه .. يا أبتي – لقد جفت الدموع وقلوبنا تقطردماً على الرحيل الصعب دون وداع يا أعز الحبائب – لكننا لانملك سوى ان ندعو لك – بالغفرة والرحمة داعين الله أن يسكنك فسيح جناته اللهم أمين يارب العالمين .

أبناؤك : وضاح عبدالرحمن سعيد مقبل
وشيماء / ويمنات / وتمني / وأمل .

رحلت دون كلمة وداع

■ أبا وضاح هل ارثيك أم ارثي نفسي وإذا لابد بأي الكلمات ارثيك؟ لانني لازلت اعيش في جلباب صدمتي.. وفي قمة حالتي النفسية.. من هول الفاجعة كيف لا وأنا أول من فوجئت برحيلك عني دون سابق إشعار!!

■ أبا وضاح صدقني القول وأنت اللحظة في قبرك جسداً.. وروحك الطاهرة عند باريها الاعظم من كل عظيم خالق السموات والارض الله العلي القدير جل جلاله!!.

صدقني القول.. ياأخي الاغلى من نفسي ويأمي ويأبي إنني في هذه العجالة لن ارثيك ليس لانك لاتستحقها لا والله لأن هناك الكثير من الاوفياء امثالك ستكتب اقلامهم ليس رثاءً بل أنت يا نبراس قلبي المكلوم تستحق مرثيات لمواقفك الانسانية ورسالتك الوطنية وتاريخ مواقفك النضالية إلخ..!!

■ لكن ياأخي الحبيب ويا.. كل اهلي دعني ارثي نفسي لان رحيلك عني إلى دنياك الابدية– هو بمثابة ان هذا الرحيل المفاجيء لك.. هو رحيلي أنا الاخرى مع فارق بسيط هو ان اخي الغالي مات.. حقاً وقبره لخير شاهد لكن ماذا اعني برحيلي وأنا على قيد الحياة!!.

اقولها لكم والغصة بدأت تخنقني والدموع تنسال على وجنتي الغالي على نفسي أخي وحبيبي وصديقي وأمي وأبي رحل عني دون وداع.. هنا اشكو(عذاباتي) بكل ماتحمله هذه الكلمة من معان - عبدالرحمن سعيد رحل إذاً أين صدري الحنون بعد مماته لمن اشكي ولمن ابكي ومن سيكون سندي في وحدتي عبد الرحمن الغالي عودتني على رؤياك للغذاء كل جمعة حتى بعد اسبوعين منها لا لغرض الغذاء وإنما هو يدرك أهداف(الصلة الدائمة للارحام) ياترى من سيزورني من بعده!!؟ أي عيد أنت قادم ياعيد هذا العام.. والغالي في قبره وهو الذي انتظر قدومه مع إطلالة كل عيد إذاً أنتظر من بأعيادي القادمة حتى اعيادي صارت احزانا الستم معي إني محقة ومعي الاب الروحي لي في كل المواقف الغالية الحبيب أخي الحاضر الغائب عبد الرحمن سعيد مقبل الذي برحيله أرثي نفسي لأعيش في ضياع نفسي حاد - فأدعو له من قلبي المكلوم أن يتغمده الله بواسع رحمته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

شقيقتك/جليلة سعيد مقبل

مناضلو حرب التحرير .. والوفاء لهم

عزيز طه صالح/
عضو المجلس العام - القطاع الطلابي / كلية عدن

مناضلو حرب التحرير إلى أين؟ لقد تسألت وأنا أقرأ ما كتبته لجنة حصر المناضلين في احدى الصحف والتي اشارت فيه إلى أن القائمة لديها بعدد ٣٨٢ عضواً أحياء وأطال الله باعمارهم وبدوري اسألها من هم هؤلاء الذين لديها .. أكيد هؤلاء زملائهم الذين عاشروهم في هذا التنظيم أو ذاك، أما ان كان الحديث عن الجميع واخص أعضاء ومناضلي جبهة التحرير والتنظيم الشعبي وطلائع حزب البعث والمستقلين من النقابات والقطاعات الطلابية والنسوية فانني واثق جداً بانه ليس ذلك ولكن يبدو ان الوصاية لازالت قائمة والذي قد سبق وان كتبت عنها وتقدمت بعدد من المقترحات، لكي يتم تناسي الماضي والجراح والتجاهل وفي بعض الأحيان الالغاء لدور ونضال الآخرين، وهذا تؤكده تلك الممارسات والتكريمات وأكون خاطئاً إذا لم تكن هذه الحقيقة، ولنعود إلى المقال الذي نشر في صحيفة ٢٢ مايو بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٢٩م عدد رقم ٣٧٤ والذي تم فيه الإشارة الأولية التي كتبها الأخ صادق عبدالولي - أطال الله في عمره - لعدد يتجاوز ١٤٠ مناضلاً في القطاع الطلابي تم نسيانهم لفترة ٢٧ عاماً والحقيقة (تناسيهم) بالرغم من اننا في المرحلة الأخيرة وبعد توجيهات الأخ المحافظ السابق واللقاءات التي انعقدت تحت إشراف الأخ الأمين العام المساعد ورفاقه الآخرين من التنظيمات التي عملت وكان لها أدوراً في مرحلة الكفاح المسلح حتى ١٩٦٧م قبل الاستقلال أما مناضلي بعد الاستقلال وهم كثيرون أدعوهم لأخذ فترة راحة.. ولتكون مرجعنا اللجنة التي كلفناها بتاريخ ٢٠٠٥/١١/٢٩م ولتعيد توثيق تاريخ كل مناضل لانها هي أقدر ففيها يجتمع الجميع وأدعو الجميع إلى الالتحام معها، فما رأي لجنة الحصر وبيانها.

والله على ما اقول شهيد

عبدالرحمن سعيد.. مناضلاً جسوراً..!

عرفته جبال اليمن وسهولها .. جندياً مقاتلاً ضد أعداء الوطن من أول يوم لقيام الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر.. بندقيته لا تفارق كتفه حمل رأسه على راحة يده.. ومشى يدافع عن الوطن كل الوطن شماله وجنوبه شرقه وغربه.. الكلمة الصادقة رديف لسلاحه .. فكلاهما تحمي الأخرى تحمل الصعاب حتى تحقق النصر للوطن يوم ٢٢ مايو عندما تنفس الصعداء فشم هواء الوطن بكامله وتحمل المسؤولية بجدارة يدافع عن الوحدة بكل أباء وكبرياء بالكلمة والسلاح اعطى لهذا الوطن عرقاً ودماً .. يعرفه كثير من زملائه الذين عاشروه هنا وهناك.. لا يترك عبدالرحمن سعيد ندوة إلا حضرها ولا لقاء إلا كان أول الحاضرين.. تعرفه القاعات عندما يتكلم فهو صريح حتى أخمس قدميه.. يقف شامخاً أمام أعداء الوطن يقول الكلمة ولا يخشى لومة لائم.. في ندوة في جمعية الهلال الأحمر.. حول العنف ضد المرأة قال عبدالرحمن سعيد.. نحن مع المرأة فهي الزوجة والحبيبة والبنت والأخت.. لكن نريد حماية من المرأة فمن يحمينا منها.. صفقت القاعة لكلام عبدالرحمن سعيد.. هذا هو عبدالرحمن سعيد..

لقد كتب الاخ عبدالرحمن سعيد مقالات في الصحف وتعرض للسجن والمحاكمة بسبب صراحته وحبه للوطن كل الوطن.

ما علينا إلا أن نقول رحم الله عبدالرحمن سعيد وأدخله الله فسيح جناته.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

عبدالاله سلام